

البلاغة الواضحة (المجاز اللغوي) 7

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد لا زلنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى الحقيقة والمجاز - [00:00:01](#)

ونحن الان مع المجاز اللغوي. المجاز كما هو معروف انه تعريفه المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة معنى الحقيقي. اذا المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة - [00:00:18](#) من ارادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة. وقد تكون نقيضها. والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. اذا عندنا دلائل على المجاز اللغوي ان هذه الكلمة استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة - [00:00:48](#) قال ابن العميد قامت تظللني من الشمس نفس احب الي من نفسي. قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من شمسي انظر الى الشطر الاخير في البيتين الاولين تجد ان كلمة الشمس استعملت في معنيين - [00:01:16](#)

احدهما المعنى الحقيقي للشمس التي تعرفها وهي التي تظهر في المشرق صباحا وتختفي عند الغروب مساء والثاني انسان وضاء الوجه يشبه الشمس في التألؤ وهذا المعنى غير حقيقي. واذا تأملت رأيت ان هناك صلة وعلاقة بين المعنى الاصلي للشمس والمعنى العارض - [00:01:38](#)

الذي استعملت فيه وهذه العلاقة هي المشابهة لان الشخص الوجه يشبه الشمس في الاشراق ولا يمكن ان يلتبس عليك الامر فتفهم من شمس تظللني المعنى الحقيقي للشمس لان الشمس الحقيقية لا تظلل فكلمة تظللني اذا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. ولهذا - [00:02:02](#)

تم قرينه دالة على ان المعنى المقصود هو المعنى الجديد العارض. وقال البحث ليصف مبارزة يصف مبارزة الفتح ابن خاقان لاسد فلم اري درهمين اصدق منهما. عراكا اذا الهياة النكس كذب - [00:02:30](#)

هزبر مشى يبغي هزبرا واغلب من القوم يغشى باسل الوجه اغلبه. اذا تأملت البيت الثاني البحث اللي رأيت ان كلمة هزبرن الثانية يراد بها الاسد الحقيقي وان كلمة هزبر الاولى يراد بها الممدوح الشجاع - [00:02:53](#)

وهذا معنى غير حقيقي. ورأيت ان العلاقة بين المعنى الحقيقي للاسد ومعنى العارض هي المشابهة في الشجاعة وان القرين المانع من ارادة المعنى الحقيقي للاسد هي ان الحالة المفهمة من سياق الكلام تدل على ان المقصود المعنى العارض - [00:03:13](#)

ومثل ذلك يقال في اغلب من القوم وباسل الوجه اغلبه. فان الثانية تدل على المعنى الاصلي للاسد. والاولى تدل على المعنى العارض وهو الرجل الشجاع. والعلاقة المشابهة والقرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي هنا لفظيا - [00:03:34](#)

وهي من القوم الان عندنا المتنبي يقول وقد سقط مطر على سيف الدولة لعيني كل يوم منك حظ تحيروا منه في امر عجاب حمالة ذا الحسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحاب - [00:03:54](#)

تستطيع بعد هذا البيان ان تدرك في البيت الثاني المتنبي ان كلمة حسام الثانية استعملت في غير معناها الحقيقي علاقة المشابهة في تحمل الاخطار. والقليلة تفهم تفهم من المقام فهي حالية. ومثل ذلك كلمة سحاب الاخيرة - [00:04:18](#)

فانها استعملت لتدل على سيف الدولة لعلاقة المشابهة بينه وبين السحاب في الكرم والقرينة حاليا ايضا. وقال البحري اذا العين راحت وهي عين على الجواء فليس بسر ما تسر الاضالع - [00:04:39](#)

اما بيت البحث فمعناه ان عين الانسان اذا اصبحت بسبب بكاء بسبب بكائها جاسوسا على ما في النفس من وجد وحزن فانما تنطوي

عليه النفس منهما لا يكون سرا مكتوما. فانت ترى ان كلمة العين الاولى استعملت في معناها الحقيقي. وان - [00:05:00](#)
عين الثانية استعملت في الجاسوس وهو غير معناها الاصلي. ولكن لان العين جزء من الجاسوس وبها هيعمل اطلقها واراد الكل شأن
العرب في اطلاق الجزء وارادة الكل. وانت ترى ان العلاقة بين العين والجاسوس - [00:05:23](#)
ليست المشابهة وانما هي الجزئية والقرينة على الجواء فهي لفظية. اذا القاعدة المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى - [00:05:43](#)

الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابه. وقد تكون غيره والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. عندنا الان الامثلة. قال
المتنبى حين مرض بالحمى في مصر فان امراض فما مرض اصطباري وان احمى فما حمى اعتزامي - [00:06:03](#)
المجاز مرط وحب السبب لان الاصطبار لا يمرض. لان الاعتزام لا يحم. العلاقة المشابهة المشابهة. توضيح العلاقة مرض شبه قلة الصبر
بالمريض بما لكل منهما من الدلالة على الضعف حمى شبه انحلال الحمى بالاصابة بالحمى من تشبه انحلال العزم بالاصابة بالحمى
لما لكل من - [00:06:29](#)

هما من التأثير على الشيء القرينة في مرضه لفظية وهي اصطبار. والقرينة في حمى هي اعتزامي. وقال حينما انذر السحاب بالمطر
وكان مع ممدوح روحه تعرض للسحاب وقد قفلنا فقلت اليك ان معي السحاب. المجاز السحاب الاخير السبب لان السحاب لا يكون
رفيقا. العلاقة المشابهة توضيح العلاقة - [00:06:57](#)

الممدوح بالسحاب لما لكليهما من الاثر النافع. القرينة لفظية وهي معي. وقال اخر بلادي وان اه بلادي ان علي عزيزة وقومي وان ضنوا
علي كراما يقول بلادي السبب لان البلاد لا تجور - [00:07:24](#)

بلادي وان جارت علي عزيزة وقومي وان ضنوا علي كرام اذا بلادي اه هي المجاز والسبب لان البلاد لا تجور. العلاقة غير المشابهة.

توضيح العلاقة ذكر البلاد واراد اهلها فالعلاقة محلية - [00:07:45](#)

القينة اللفظية وهي جارة وصلى الله على محمد - [00:08:02](#)